مهنة القتل

مهنة القتل .. ساديةٌ وَرِثَها نظامٌ أمنى يرى نفسه مُحصناً وفوق المحاسبة بعدما دعَّمَهُ نظام انقلابى وسلطة قضائية صمتت على جرائمة فلم يحاسب على قتل او قمع او انتهاكات ، متناسياً دوره الأصيل في منح الأمن والأمان فأصبح راعياً للترويع وبث الخوف في القلوب واحتقار المواطنين المكلف بحمايتهم في نظرة استعلائية مقيتة ، ليصبح رجال الشرطة المصرية أدوات متحركة للقتل دون رقيب او حسيب ، حيث تطالعنا الأخبار يوماً بعد يوم بمقتل أحد المواطنين المصريين على يد أحد رجالات الشرطة دون اعتبار لقانون او مهنية او حتى آدمية ، ودون سبب الا من شعور مرضى بفوقية على المواطنين الأبرياء ، فأصبح الجميع معرضون للقتل اليومى ، بدءاً من الأبرياء في المعتقلات مروراً بالناشطين والمعارضين انتهاءً بالمواطن العادى ، وأصبح القتل البطء والتصفية والقتل العمد دون ادانة او اتهام او قانون هو منهج وسمت للشرطة المصرية التي ترى نفسها فوق القانون . ونحن اذ نؤكد أن تلك الممارسات تورث كراهية في قلوب المصريين وتحيى بواعث الثأر والقصاص وتؤكد على غياب دولة العدل والقانون فلا حقوق ولا حريات ، فاننا نحمل سلطات الانقلاب ذلك الانفلات الامنى ، ونؤكد مجدداً أن لا كرامة لمواطن مصري على أرضة في ظل دولة الانقلاب ، ولن يكون الا بزوال ذلك النظام الفاشى . أحمد عاصم المتحدث الإعلامى باسم جماعة الإخوان المسلمين 12 رجب 1437 هجري 19 أبريل 2016 ميلادي